المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1867) السنة السابعة - الثلاثاء (3) آب 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

حريق في فندق السفير من دون ضحايا

□ بغداد / المدى

نشب حريق في فندق السفير الواقع على شارع ابو نواس في بغداد، اثر تماس كهربائي.

وقال احد شهود العيان لـ (للمدى) امس: ان حريقا نشب في فندق السفير بسبب تماس كهربائي حدث في الطابق الاولى من الفندق ظهر الامس، مبينا ان الحريق اسفر عن اضرار مادية فقط، من دون اي اصابات، وهرعت سيارات الشرطة واطفاء الدفاع المدني الى مكان الحادث، وتمت السيطرة عليه.

يذكر ان الفندق ترتاده الوفود السياحية، وعادة ما يشهد احتفالات الاعراس.

ميسي : لن ننشغل بما يفعله الريال

عبر ليونيل ميسي عن سعادته بالعودة إلى العمل مع ناديه برشلونة بعد العطلة القصيرة، وكنوع من التغيير تطوع للتصريح عن فابريغاس بدلاً من بويول وتشافي مشيراً إلى أنه هو الآخر يحب أن يرى فابريغاس بلباس البلاوجرانا...

■ تفاصيل ص١٥

الائتلاف الوطني يجدد رفض ترشيحه

العلاق : متمسكون بالمالكي ولا توجد نوايا لتغييره

□ بغداد / المدى

جدد ائتلاف دولة القانون تمسكه بمرشحه نوري المالكي في حين اكد الائتلاف الوطني العراقي موقفه الرافض لترشيح المالكي لولاية ثانية.

ويأتي هذا التوتر في وقت دعا فيه نواب من ائتلاف القوى الكردستانية الى انهاء الازمة عبر تشكيل حكومة يشترك فيها الجميع.

واعلن ائتلاف دولة القانون تمسكه بمرشحه نوري المالكي داعيا الائتلاف الوطني العراقي لتقديم مرشحه لرئاسة الوزراء.

النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق اوضح في تصريح خص به "المدى" ان كتلته متمسكة بترشيح نوري المالكي لولاية ثانية ولا توجد نوايا لتغييره. وبين القيادي في حزب الدعوة الاسلامية ان مرشحهم (المالكي) هو الاوفر حظا في نيل منصب رئاسة الحكومة المقبلة.

ودعا العلاق الائتلاف الوطني الى تقديم مرشحه وقال اننا في ائتلاف دولة القانون نعتقد بان جميع القرارات التي تهم التحالف الوطني، لابد ان تتخذ من قبل الهيئة القيادية العليا في التحالف، وان لايتم الاعلان عنها من خلال وسائل الاعلام، باعتبار ان اي قرار يتخذه اي طرف بدون علم الطرف الاخر ستكون له اثار سلبية.

من جانبه القيادي في كتلة الاحرار المنضوية في "الائتلاف الوطني د. قصي عبد الوهاب قال لـ"المدى" ان رد دولة القانون على تعليق المفاوضات لن يساهم في ايجاد حل للازمة.

واضاف ان على دولة القانون ان تقدم مرشحا بديلا عن المالكي لانهاء الازمة والشروع بتشكيل الحكومة، مشيرا الى ان الائتلاف الوطني يسعى الى تشكيل حكومة مشاركة وطنية مبنية على اساس التوافق.

وبين عبد الوهاب ان ازمة الحكومة لا تعني العراقية ودولة القانون والائتلاف الوطني فحسب، بل تعني القوى السياسية الاربعة (الائتلاف الوطني، دولة القانون، العراقية، قوى التحالف الكردستاني).

واوضح القيادي في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري ان رسالة الكتلة واضحة وموقفها تجاه تجديد الولاية للمالكي لن يتغير لذلك على دولة القانون ان تسرع في تقديم البديل لانهاء الجمود الحاصل في العملية السياسية.

وكان الائتلاف الوطني العراقي قرر تعليق حواراته مع ائتلاف دولة القانون لحين قيام الاخير بترشيح بديل اخر عن المالكي لمنصب رئاسة الوزراء المقبلة. ورد ائتلاف دولة القانون في بيان صدر امس اكد فيه تمسكه بالتحالف الوطني باعتباره الكتلة البرلمانية الاكثرعددا والتي يحق لها وفق نص الدستور تشكيل الحكومة الجديدة وجدد ائتلاف دولة القانون تأكيده على ترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة.

من جانبه طالب القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية سامي شورش الكتل السياسية بتجاوز الخلافات فيما بينها وأن تسرع بتشكيل الحكومة المقبلة.

واوضح شورش في تصريح (للمدى) امس الاثنين: ان الاوضاع في البلاد تردت بسبب ازمة تشكيل الحكومة، مبينا ان على الكتل السياسية البرلمانية الجلوس إلى طاولة واحدة وتجاوز الخلافات فيما بينها، والاسراع في تشكيل الحكومة.

واوضح القيادي في التحالف الكردستاني ان حل الازمة الراهنة هو جلوس الكتل إلى طاولة واحدة بعيدا عن الضغوطات الخارجية والتحلي بالالتزام بالدستور العراقي.

فيما اكد النائب عن العراقية عبد الكريم حطاب ان العراقية منذ بدء مفاوضاتها مع جميع الكتل السياسية اكدت على حكومة شراكة وطنية تضم جميع مكونات الشعب العراقي.

وقال حطاب في تصريح (للمدى) ان قائمته ترفض التحاور مع طرف على حسابا طرف اخر.

واشار الى ان العراقية اكدت منذ بدء المفاوضات على حكومة شراكة الوطنية.

خلال لقائه الجنرال روبرت كون

الرئيس طالباني يؤكد توسيع العلاقات مع الولايات المتحدة في المجالات الاقتصادية والتنموية

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، امس الاثنين، نائب قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال روبرت كون والوفد المرافق له الذي ضم عدداً من ضباط الجيش الأمريكي.

وجرى خلال اللقاء الذي تخللته مأدبة غداء بحث الأوضاع العامة في البلاد، ومستجدات الوضع الأمني والسبل الكفيلة لمحاربة فلول الإرهابيين وتأمين الاستقرار والطمأنينة لأبناء الشعب العراقي.

واستعرض الرئيس طالباني مسار الحراك السياسي والعراقيل التي تعيق تشكيل الحكومة مشيداً بدور القوات الأمريكية في مساعدة الشعب العراقي للتخلص من النظام الدكتاتوري البائد، والمساهمة في ترسيخ الأمن وإعادة الإعمار في العراق.

وأكد الرئيس طالباني أهمية توسيع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في المجالات الاقتصادية والتنموية خصوصاً بعد تقليص العمليات العسكرية في ظل تراجع الإرهاب الذي يستهدف أبناء الشعب العراقي.

بدوره جدّد الجنرال كون تصميم القوات الأمريكية على دعم قوى الأمن العراقية ورفع مستواها وحرفيتها من خلال تكثيف الدورات التدريبية والعمل على تجهيزها وتسليحها بأحدث المعدات والأسلحة وصولاً إلى تثبيت البنى التحتية لتلك القوات، من أجل أن تكون قادرة على الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها .

وقدم أعضاء الوفد العسكري الأمريكي شكرهم للرئيس طالباني على كرم الضيافة، معبرين عن أملهم في أن يشهد المستقبل القريب للعراق وشعبه أياماً أكثر استقراراً وازدهاراً.

وحضر اللقاء وزير الموارد المائية الدكتور لطيف رشيد وعدد من المسؤولين وكبار الضباط في الجيش العراقي.

بانتظار الزبائن تخلصا من الازدحامات .. أ ف ب

العراق متمسك بحق تضييف القمة العربية المقبلة

□ بغداد / المدى

توقع عدد من السياسيين والبرلمانيين ان لا تؤثر عملية تأخير تشكيل الحكومة على عقد القمة العربية في العراق، في وقت اكد البعض الاخر احقية العراق باستضافة القمة التي لم تحدد مكان انعقادها وفي ما اذا سيكون في بغداد او أربيل.

وزارة الخارجية، ومن خلال اللجان التي شكلتها، تواصل استعداداتها لنجاح القمة، في وقت تعد مؤتمرات القمة العربية من المحطات المهمة التي تقف عندها الدول التي تستضيفها لانها تتطلب استعدادات امنية ودبلوماسية وسياسية وبروتوكولية واعلامية وغيرها من التفصيلات الاخرى الواجبة التنفيذ.

وقال وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي ان عملية تشكيل تأخير الحكومة لا تؤثر على استضافة العراق للقمة، واشار عباوي في اتصال هاتفي مع (المدى): " الى وجود تنسيق عال بين اللجان ذات العلاقة، خصوصا المهتمة بالشأن الأمني والتي سيكون لها الدور الكبير بنجاح القمة، مؤكدا ان قرار القمة العربية السابقة سيكون ملزما لجميع الدول لحضور القمة القادمة.

وعد عباوي عقد القمة العربية في العراق إنجازا سياسيا ودعما عربيا، كما انه اعتراف بالعملية السياسية في العراق وقدرات الحكومة العراقية على عقد اي مؤتمر ضخم، وذكر عباوي ان المناقشات جارية حول ما ان ستعقد القمة في بغداد او في اقليم كردستان.

وفي تصريح صحفي سابق قال مسعود البرزاني رئيس اقليم كردستان العراق، ان اربيل على استعداد لاستضافة القمة العربية اذا ما تعذر الوضع في بغداد عن استضافتها، واكد ان الاقليم تحت تصرف الجامعة العربية والقمة العربية.

■ التفاصيل على ص٢

مؤكدا أن المهمة خطرة

أوباما : انتهاء المهمات القتالية لكن التزامنا تجاه العراق لن يتغير

□ بي بي سي

أعلن الرئيس الامريكي باراك أوباما أمس الاثنين نهاية المهمة القتالية للقوات الامريكية في العراق نهاية الشهر الجاري واكمال سحب جزء من القوات الامريكية هناك ليصل عدد ما تم سحبه من العراق منذ توليه الرئاسة الى ٩٠ ألف جندي أمريكي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في المؤتمر الوطني لقدامى المحاربين المعوقين في أطلانطا أعلن فيها تحول المهمة الأمريكية في العراق من مهمة قتالية إلى أغراض التدريب والمشورة.

وقال اوباما في خطابه "أوضحت انه بحلول ٣١ آب ٢٠١٠ ستنتهي المهمة القتالية لأمريكا في العراق، وهذا ما نقوم به بالضبط، طبقا للوعود وبحسب الجدول المقرر".

واضاف اوباما انه تعهد "كمرشح للرئاسة بانهاء الحرب بطريقة مسؤولة"، وانه يقوم بذلك على وفق الجدول الزمني المقرر ، معلنا انه بنهاية الشهر الجاري سيكون اكثر من ٩٠ الف من العسكريين الامريكيين في العراق قد اعيدوا من العراق الى الولايات المتحدة الامريكية.

وأكد أوباما إن التزام الولايات المتحدة مع العراق لن يتغير، مشيرا إلى ان العنف أصبح في أدنى مستوياته على الرغم من تواصل الهجمات الارهابية.

واوضح في هذا الصدد : "في وقت يسعى الارهابيون للقضاء على التقدم الذي احرزه العراق بفضل تضحيات جنودنا وشركائهم العراقيين، ما زال العنف في العراق بحدود ادنى مستوياته منذ سنوات".

وأعلن اوباما انه في هذا الشهر ستتغير "مهمتنا" في العراق من مهمة قتالية الى مهمة دبلوماسية، مؤكدا على أن الولايات المتحدة ستبقي على قوة انتقالية في العراق خلال الاشهر المقبلة على ان تسحب قواتها بالكامل بحلول نهاية ٢٠١١.

وقال: "ينبغي الا يخطئ احد، فان التزامنا في العراق يتبدل، من مجهود عسكري بقيادة قواتنا الى مجهود مدني بقيادة دبلوماسيينا".

لكنه اقر بأن "هذه المهام خطرة، وسيكون هناك على الدوام مسلحون بقنابل ورصاص سيحاولون وقف تقدم العراق. الحقيقة، ولو انها صعبة، هي ان التضحيات الامريكية في العراق لم تنته".

ويقول اوباما في خطابه ان "نقاشا محتدما حول الحرب في العراق دار في البلاد.

وستبقى قوى انتقالية وعديدها ٥٠ الف جندي، لتدريب القوات الأمنية العراقية، وقيادة عمليات مكافحة الارهاب، وتوفير الأمن للجهود المدنية الامريكية.

كلام اليوم

قبل ضياع الفرصة

الوقت يتسرب من ايدي الجميع والنتيجة هي اننا نحصد ثمارا لاطعم لها ولا رائحة ولا فائدة ، وقت ثمين يضيع في المناقشات العقيمة والحلول المستحيلة والانتظارات المخزية لهذا الاجتماع أو ذاك ، سواء القريب منها أو البعيد .

ووسط عصبوية التمسك بالمواقف المعلن منها والسريّ ، يبدو المشهد السياسي العراقي مأزوما بالتخندقات وانعدام الثقة والنظر الى المستقبل بعين الريبة والشك . وفي هذه الاجواء الملتبسة والمتشنجة . نعتقد ان بصيص الأمل مازال مشعا لمن يريد ان يرى الطريق ولمن لديه الرغبة الحقيقية في الخروج من المأزق ولمن لاغل في يديه ولا تفكيره ولمن يقتنع بان الخسارة سيحصد نتائجها السلبية الجميع وان الربح ، وهو وفير ، سيشمل الجميع ايضا .

وقضية المناصب ، بالرغم من حساسية وضعها ، الا انها ، في المنطق الوطني السليم ، يتوجب ، بل وينبغي ، ان لاتكون العصا التي تمنع العربة العراقية من الانطلاق . فمستقبل العراق اثمن من المناصب والأسماء والتسميات باختلاف مواقعها الحالية ، وان الحكمة والوطنية تتطلب قرارات شجاعة من كل الاطراف المعول عليها انقاذ العراق من هذا المأزق ، قرارات لرجال سياسة من طراز رفيع يتمكنون من اتخاذ القرار الجريء الذي يدفع الجميع خطوة الى الأمام ، والتأريخ العراقي يشتمل على مواقف ، اتسمت بالكثير من الاحساس العالي بالمسؤولية من اجل المصلحة الجماعية والمستقبل .

وليس خافيا على النخب السياسية المطالبة باتخاذ القرار الشجاع ، ان الشارع العراقي منزعج جدا من التجاذبات والمماطلات السياسية ، التي لم تعد تشكل له مبررا لتأخير الاتفاقات على حلحلة الأمور ، لان المواطن اعتقد بأنه ذهب للانتخابات ، لاهداف غير اهداف الكراسي ، لقد ذهب الى صناديق الاقتراع من اجل عراق جديد ، عراق ديمقراطي، يؤمن له حقوقه وحاجاته الأساسية ومستقبل أولاده.

المؤكد اننا سنجتاز هذه الأزمة كما اجتزنا غيرها ، لكننا لانريدها باقل الخسائر كما قبلنا سابقا ، نريد هذه المرة اجتيازا مربحا ومؤسسا لتقاليد قادمة في العمل الديمقراطي ، وان على نخبنا السياسية ان تسارع الى اقتناص ماتبقى من الفرص لحلول عراقية وطنية صرفة ، تبكي الاعداء وتسر الاصدقاء ..

فهل يفعلها سياسيونا ؟

سؤال ينتظر الشارع العراقي اجابته العملية قبل ضياع الفرصة نهائيا !

الإعدام لمزبان والمؤبد لعبد الغني و١٥ عاما لسلطان هاشم

□ بغداد / المدى

اصدرت المحكمة الجنائية العليا امس احكامها بحق ٣٢ متهما في قضية تجفيف الاهوار. و حكمت المحكمة في جلستها يوم الاثنين على كل من مزبان خضر هادي بالاعدام شنقا حتى الموت وعلى عبد الغني عبد الغفور بالسجن مدى الحياة ، وعلى سلطان هاشم احمد بالسجن ١٥ سنة ، وعلى عزيز صالح حسن بالسجن لسبع سنوات.

والغت المحكمة التهم الموجهة الى وطبان ابراهيم الحسن لعدم ثبوت الادلة عليه، كما اوقفت الاجراءات بحق علي حسن المجيد الذي نفذ فيه حكم الاعدام في قضية سابقة، وتراوحت الاحكام الصادرة بحق بقية المتهمين بالسجن بين ٧ الى ١٥ عاما.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا المختصة بمحاكمة مسؤولي النظام السابق قد عقدت اولى جلساتها في قضية تجفيف الاهوار وتهجير سكانها في ٢٤ من شهر حزيران من العام الماضي.

■ التفاصيل على ص٢

العراقيون يثقون بالجيش لكنهم قلقون من مرحلة ما بعد الانسحاب

□ بغداد /المدى

في الوقت الذي ينشغل فيه الساسة بمباحثات تشكيل الحكومة التي لم تسفر، حتى الساعة، عن شيء مثمر. يتخوف العراقيون من تصاعد وتيرة اعمال العنف.

وعلى الرغم من تأكيدات سابقة للمتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري للمدى على قدرة القوات العراقية لرد اي اعتداء داخلي او خارجي بدون مساعدة اجنبية، فأن الشارع لا يزال يستفهم عن تلك القدرة في حفظ الامن بعد انسحاب القوات الاجنبية من البلاد المزمع في اب ٢٠١١ حسب الاتفاقية الامنية، وهل للقوات العراقية الامكانيات اللازمة في القيام بمهامها بعيدا عن طلب الاسناد من القوات الامريكية عسكريا كان ام لوجستيا، وخصوصا وان البلاد تواجه تنظيم القاعدة من جهة، وعصابات الجريمة المنظمة من جهة اخرى.

الاكاديمي في جامعة بغداد د.جعفر جليل يشير في حديث للمدى الى ان الوضع في العراق مرتبط بجميع جوانب الحياة فالحكومة غير مشكلة وبالتالي يعيش المواطن في حالة من القلق ازاء هذه الحالة.

من جانبه اكد د. عادل عبد الرزاق استاذ الاعلام بجامعة بغداد على ان القوات الامنية قد اثبتت جدارة في عام ٢٠٠٧ من خلال العمليات التي شنتها على المجموعات المسلحة سواء في البصرة او الفلوجة او بغداد وبالتالي ان الثقة موجودة ، مستدركا الى ان الامكانيات تحتاج الى تطوير.

د.عبد الرزاق اعتبر ان الجانب الاستخباري يعد الركيزة الاساسية، داعيا الى ضرورة الاهتمام بالكفاءات والنوعية وضرورة الانفتاح على الاكاديميين وطلاب الجامعات والخريجين لغرض الاستفادة منهم في الجانب الاستخباري والعسكري.

في حين يشكك الاعلامي التلفزيوني عدنان الطائي بثقة المواطن في القوات الامنية فيقول في حديث للمدى امس ان الدليل على عدم وجود ثقة للمواطن بقدرات القوات الامنية هو ان الحياة لم تستقر في البلاد ومازالت مشلولة على الرغم من وجود الحكومة والعمل بالانظمة والقوانين.

■ التفاصيل على ص٢

رفع التجاوزات ضماد متأخر لجسم متهشم

مقياس التقدم ...الشبكة الكهربائية تحبط العراقيين

□ ترجمة:المدى

تقود المسؤولة اقبال علي مصحوبة بمجموعة من ضباط الشرطة حملة ضد سرقة الكهرباء ووجدت بسرعة ما كانت تبحث عنه في هذا الصيف اللاهب: لصوص الكهرباء، حيث لاحظت ست كابلات سوداء مربوطة من الكهرباء المخصصة للمواطنين الى صف من ورش تصليح السيارات ساحبة تلك الساعات القليلة من الطاقة التي يزودها النظام المجهد للكهرباء في العراق.

وقد امرت اقبال قائلة "انزلها كلها" وقام عامل تم رفعه برافعة بفك وقطع التجاوزات، احد مالكي المحلات ويدعى هيثم فرحان رد باستهزاء مستعملا الكلمات التي تستخدم الان في كافة انحاء العراق مثل لعنة "ما كو كهرباء".

منذ اسقاط النظام قبل سبع سنوات كانت حالة الكهرباء هي من اكثر الحالات التي تم ملاحظتها عن قرب لانها تمثل علامة للتقدم في العراق وللجهود الامريكية لتغيير الديكتاتورية في ذلك البلد الى ديمقراطية.

ومع ان المهمة القتالية الامريكية التي تسمى لدى الكونغرس عملية تحرير العراق توشك على الانتهاء هذا الشهر الا ان الحكومة العراقية مازالت تكافح من اجل تزويد الناس باحدى اكثر الخدمات الاساسية اهمية.

الحملة التي تقودها اقبال علي ضد سرقة الكهرباء هي "ضماد متأخر لجسم مهشم" وهو ما يوضح بشكل صارخ التركة المتناقضة التي سيخلفها الامريكان وراءهم بينما يبدأ العراق بحكم نفسه بشكل حقيقي اما نحو الأحسن او نحو الاسواء. فالعراق الآن لديه نظام انتخابي حتى وان كان غير مثالي ولديه صناعة نفطية وجيش على قمة ازدهار محتمل لكن رغم ذلك مازالت العاصمة بغداد لديها خمس ساعات فقط من الكهرباء في اليوم في هذا الصيف الحار.

ان النقص المزمن في الكهرباء هو نتيجة لعوامل لا تعد ولاتحصى تتضمن الحرب، القحط والفساد لكنها جميعا تعكس حكومة معطلة تبقى متوقفة وغير قادرة على تلبية حاجات الناس وهذا ما يولد النفور والانشقاق بما فيه الاحتجاجات التي جرت هذا الصيف بينما كان العنف في حالتين هو مقياس مختلف للحرية الجديدة في العراق.

يقول صاحب المحل فرحان الذي اظلم محله بعد القطع "ان الديمقراطية لم تجلب لنا شيئا.

ان ما خلفه التواجد الامريكي في العراق بشكل عام مثل مخلفات الحرب نفسها تبقى محل نزاع واختلاف في وجهات النظر مغلفة بالايديولوجيا والسياسة وايمان بقدرة الديمقراطية على التجذر في قلب العالم العربي .

وعلى الرغم من ان العديد من العراقيين كانوا يشكون في باعث الولايات المتحدة لدخول الحرب آملين في ان اسقاط النظام سيجلب لهم حكما عصريا مؤهلا، لكن مازالت الشوارع مليئة بالنفايات والماء الصالح للشرب ملوث ، والمستشفيات كئيبة وغير امنة في اغلب الاحيان والبنايات التي تم قصفها في بداية الحرب عام ٢٠٠٣ او تلك التي دمرتها قذائف الارهابيين بقيت على حالها من الخراب.

الذي كان واضحا ان توقعات العراقيين من تجهيز حقيقي للكهرباء وللخدمات الأخرى مثل توقعاتهم من الديمقراطية نفسها وهي تتجاوز بعيدا سواء مع الامريكان او سياسيي البلد المتصارعين فيما بينهم القدرة على ان يلتقوا معا يقول حسن شهاب وهو مواطن من بعقوبة " ان السياسيين يقتلون تفاؤلنا" .

مشكلة الكهرباء، بالطبع، اقدم من مشكلة تشكيل الحكومة الجديدة فقبل ٢٠ عاما في مثل هذا الشهر قام الديكتاتور بغزو الكويت وفي ذلك الوقت كان العراق لديه قدرة على تجهيز الكهرباء بحدود ٩٢٩٥ ميغا واط وبحلول عام ٢٠٠٣ وبعد الحرب وسنوات طويلة من العقوبات الدولية هبط معدل انتاج الكهرباء الى نصف ذلك الرقم. ومنذ ذلك الحين وهذا النقص يقيد التنمية الاقتصادية ويعرقل تقريبا كل سمات الحياة اليومية خصوصا في المدن ، فالمولدات تصخب باصوات محركاتها خارج البيوت والبنايات الاخرى التي لم تكن موجودة سابقا وشبكات الاسلاك الكثيفة مثل اجمة الغابات اصبحت جزءاً من مدن العراق كحال الجدران العازلة ونقاط التفتيش.

اغلب المولدات تعمل بشكل خاص والكلفة تقريبا ٧ دولار لكل امبير من الكهرباء وبالنسبة للعراقيين العاديين فالكلفة باهظة جدا لتشغيل اي شيء آخر ما عدا الانارة والتلفزيون . يقول عباس رياض البالغ من العمر ٢٢ عاما وهو مواطن من مدينة الصدرقال " لم ار كهرباء جيدة منذ اليوم الذي ولدت فيه " .

وكانت الولايات المتحدة قد صرفت ٥ مليار دولار على قطاع الكهرباء في العراق وهي تمثل نسبة ١٠ بالمائة من مجموع ٥٣ مليار دولار كانت قد خصصت لاعادة اعمار العراق فيما تم صرف جزء آخر على اعادة بناء قوات الامن العراقية وكان لها بعض التأثير الجيد، لكن هناك ايضا حالات من عدم الكفاءة والفساد في مشاريع اخرى تتعلق في اعادة اعمار المدارس ونظام المجاري والصرف الصحي والطرق والموانئ.

العراق الآن يولد كهرباء اكثر مما كان في عام ٢٠٠٣ لكن الكهرباء المتوفرة لا تجاري الطلب المتصاعد عليها من خلال انتشار السلع الاستهلاكية خصوصا مكيفات الهواء.

■ عن :هيرالد تربيون